الأمم المتحدة

E/CN.6/2007/NGO/18

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
20 December 2006
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الحادية والخمسون

٢٦ شباط/فبراير – ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة

بيان مقدّم من رابطة المرأة اليابانية الجديدة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.6/2007/1.

150107 150107 06-67381 (A)

بيـان

ما فتئت رابطة المرأة اليابانية الجديدة تعمل منذ نشأتها في عام ١٩٦٢ في سبيل تحقيق أهداف من بينها إلغاء الأسلحة النووية، وإعمال حقوق المرأة والطفل، والتضامن من النساء في مختلف أنحاء العالم من أجل السلام. وقد حضرت الرابطة، بصفتها منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، المؤتمرات العالمية المعنية بالمرأة التي عقدت تحت رعاية الأمم المتحدة ودورات لجنة وضع المرأة.

وقد ضمت الرابطة صوتها إلى أصوات منظمات نسائية عديدة حول العالم للترحيب بتقرير فريق الأمين العام الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجالات التنمية والمساعدة الإنسانية والبيئة، الذي صدر في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ والذي أوصى بإنشاء وكالة مستقلة أقوى معنية بقضايا المرأة. وسيكون على رأس هذا الكيان الجديد المعني بقضايا المرأة وكيل للأمين العام تستحدث وظيفته ويكون له مكانة أعلى وترصد له ميزانية تضاف لها زيادة هامة وعدد إضافي من الموظفين ليعمل على الصعيدين القطري والعالمي. ولطالما أشارت المنظمات غير الحكومية إلى وجود فرق هائل بين الوعود الصادرة في الأمم المتحدة بشأن حقوق المرأة والنهوض بها وتمكينها، وتنفيذ تلك الوعود، وهو ما لم يؤد إلى حدوث تغيير هام في واقع المرأة على أرض الميدان. وسيكون وجود كيان موحد معني بقضايا المرأة ومنحها صوتا أقوى على الصعيدين العالمي والمحلي بمثابة خطوة هامة إلى الأمام من أجل تمتيع كل امرأة على الأرض بمساواة وحقوق فعلية، لا بالقول فقط. ولإيجاد هذا الواقع، ندعو جميع مؤسسات الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها إلى إظهار إرادة سياسية قوية من أجل تشجيع تنفيذ توصيات الفريق الرفيع المستوى.

وينصب اهتمام الدورة الحادية والخمسين للجنة على مسألة موضوعية بعنوان ”القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة“. وقد أقر منهاج عمل بيجين بأن التمييز والعنف ضد البنات يبدأ في أولى مراحل الحياة ويبقى طوال حياتهن. ولأن ذلك يظل واقع الطفلة اليوم، فإنه من الأساسي عدم الاكتفاء بتنفيذ منهاج عمل بيجين وجميع نتائج عمليات متابعته تنفيذا تاما فعالا، مع إيلاء اهتمام خاص للطفلة، بل أيضا تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

ونحن نهيب بحكومة اليابان وجميع الدول الأعضاء أن تضع برامج عمل وطنية في أقرب وقت ممكن استنادا إلى بيانات مفصلة بحسب نوع الجنس عن الطفلة لمعالجة احتياجاتها الخاصة. ومن الأهمية بالخصوص توفير تربية جنسية تراعي حقوق الإنسان، للفتيات والصبية على حد سواء، وذات منظورات متعلقة بالصحة والحقوق الإنجابية في البيت والمدرسة،

وضمان تكافؤ في الفرص وحصول الجميع على التعليم في جميع المستويات، وتشجيع اختيارات تعليمية ومهنية بعيدة عن الأفكار النمطية المسبقة عن الجنسين، واتخاذ جميع التدابير لإزالة التصورات النمطية لأدوار الجنسين والممارسات التقليدية التمييزية أو الضارة من المجتمع ككل. ولوسائط الإعلام دور حاسم يتعين عليها القيام به في القضاء على الأفكار والصورة النمطية لأدوار الجنسين. ولتحقيق هذه الغايات جميعها، ينبغي سن تشريعات وإنفاذها بفعالية، وتقديم خدمات الدعم ومن بينها رصد ميزانيات تركز على الطفل، وتوعية الجمهور وتدريب الموظفين العموميين والأطراف المعنية الأخرى.

وتوجّه رابطة المرأة اليابانية الجديدة الانتباه إلى أن الفتيات أشد عرضة لجميع أشكال العنف، لا سيما في النزاعات المسلحة والحروب. وبدون سلام فإن ما نبذله من جهود من أجل القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة، وكذلك لتمكين المرأة منذ المراحل الأولى من حياتها، لن تؤتي ثمارها. وفي هذا الصدد، تشدد الرابطة على ضرورة بذل جهود متضافرة للقضاء على النزاعات والحروب، وتحث الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها على الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ عن المرأة والسلام والأمن، وحل جميع المنازعات عن طريق الدبلوماسية السلمية وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

وتؤكد الرابطة من جديد تصميمها وعزمها على مواصلة العمل مع المجتمع المدني والحكومات والمنظمات الدولية، بما في ذلك داخل الأمم المتحدة، من أجل تحقيق هدف مشترك قوامه ”المساواة بين الجنسين والسلام والتنمية“.